انتهى ما على الجيب وسلم

قوله وهمز يغلب التخفيف أي الأول والثاني للثالث
هذا قول ابن حماده .: وهذا من باب ما احمد فلا يكون فيه صوت الهاء
لا بها من ياء أي مثل في الهمز يعني من اعتبر ما في التسهيل من حرما احمد
الهاء، ومن اعتبر ما في التسهيل من الهمزة جاز أن يكون فيه صوت الهاء .: وإن يكن بالغ في المزج
كلاهما والهاء جاء في نهج .، لأنه من صوتي كما في التنزيل لابن حماده الرضي العلي
وكيف يستحيل هنا الصوت .، وقد أتى هرقت في أرقت .، هياك في إياك أيضا
جاء .، وبعضهم يرسم همزا هاء .، وتسهل عند أكثر إذ موضع الهمز به
تثبت. قوله وإن يكن بالغ أي وإن سهل الهمز المفتوح بينه وبين الألف في الهمز والألف والهاء
في نهج أي في مخرج واحد وهو آخر الحلق لأنه ما من صوت أي فلابد من صوت الهاء في التسهيل كما
كما في التنزيل لابن حماده أي كما روى عن ابن حماده الرضي أي رضي الله عنه .: العلي أي
الذي هو من العلو وأضع له وكيف يستحيل هذا الصوت أي كيف ينكر صوت الهاء، وقد جاء عن العرب إبدال
الهمزة هاء في قولهم هرقت في أرقت وهياك في إياك وهذا تقوية لجواز صوت الهاء مطلقا
وهو قول أبي عمرو ونحو جواز صوت الهاء في المفتوح خاصة وهو قول ابن حماده قوله وبعضهم يرسم
همزا هاء نحو جاء، جاء، في جاء، وهاؤم في هاؤم، آمنوا ورسموها عينا أي بعضهم معتو حاله بيانا أي
لكنه لأنه يجتنب موضع الهمز ما لعين .: في لفظ تسهيل النيل في لفظ تسهيل النيل المتفق
بعض محرك وبعض مسكنا .، لكنه يعتقد التحريك من .، ناحية الهمز وسكن الحرف
جاء .، وسكن هذا الحرف مبتدأ إذا .، جانس ما قبل وإن في عكس ذا .، والهمز جمع
همزة أو مصدر رواة .، فقيل يتصور كان فيما فسروا .، في اسمه همز ونبر وجعل
وقيل نبر وشم فلا قد حققا .، في لفظ التسهيل النيل أي أحاد في الحكم العارف معربة
تامة قوله بعض محرك وهو الهمزة، بعض سكون وهو الهمد كما بيناه في تسهيل النيل وهو الذي
الذي مع صوت الهاء، مطلقا وهو المشهور قوله لكنه أي لكن الغارك يعتقد تحريك المسهلة
مع جهة ما في التسهيل من الهمزة ويعتقد تسكين المسهلة لما في التسهيل من حرو الهمد
فاجتمع في لفظ المسهل بعض حركة الهمز وبعض سكون حرف المد كما تقدم قوله بين أي بين
وسكن هذا الحرف مبتدأ إذا .: جانس ما قبل نحو أولياء، أولئك .: النساء، إلا .: واشتغن والهمز
جمع همزة فهو مؤنث وقيل جنس فهو مذكر قوله وفي اسمه همز ونبر يعني اختلف في الهمز
والنبر في الاصطلاح فقيل هو بمعنى واحد وقيل الهمز اسم للمحقق والنبر اسم للمخفف
[illegible]

انتهى ما على الجيب وسلم

والنبر

وحده في اللغة إبهم وضعه .، كناية عن دفعة بسرعة .، لقول راكب همزة الفرسا
دفعته يعني مجد موسسا .، والهمز والنبر لشيء واحد .، كناية عن القبيح العابسة .،
وقيل أن الهمز في اللسان .، والهمز بالفعل في غيبان .، وحده في اللغة يعني والهمز
في اللغة هو الدفع أبهم وضعه أي أبهم معنى الهمز في اللغة كناية عن دفعة أي معناه الدفع
بسرعة لقول الراكب همزت الفرس يعني دفعتها .: مجد موسسا أي خذ كلاما مبينا على أصل صحيح
فلا أساس هو الأصل الصحيح الثابت ومنه أساس البيت قوله والهمز واللمز لشيء واحد يعني ويطلق
الهمز واللمز على الغيبة التي لا تجوز وهذا معنى ثان للهمز في اللغة ويشار إليه فيه اللمز .،
فإن ترد أن تسأل عن التشكيل هل .، محرك أو ساكن تلت فتأمل .، فساكن أشد في
التثقيل .، فجمعهم عليه في التنزيل .، وقيل أيضا أن ذا الشكل أشد .، من ساكن
في الثقل حصل الشد .، لأن شكل الهمز بعض حرف .، والهمز حرف فلثقل في الوصف
على شيئين ثقيل بعضه .، ليس كذا الساكن فيما نصبه .، وذا الذي ذكرته
في المذهب .، منه ثقيل ساكن بري للعقلاء .، [illegible] فطوا أن تسأل عن التشكيل يعني اختلف
هل الهمزة الساكنة أثقل أم المتحركة أثقل تلت فتأمل أي وصلك الله إلى مقصودك .: فساكن
أشد يعني وقيل الساكن أثقل لجمعهم أي فاجتمع العرب والقراء على إبدال الساكن كثيرا وقيل
أيضا أن ذا الشكل أشد أي وقيل إن صاحب الشكل وهو المتحرك فهو أثقل من الساكن لأن الهمز
المتحرك حرف كامل وحركته بعض الحرف فهما شيئان والساكن حرف خاصة وعلى شيئين
أي النطق بشيئين أثقل من النطق بشيء واحد .: حصل الشد أي حصل الثقل المصنف .،
فيما ينسب يعني إلى الشراح قوله وذا الذي ذكرته في الملا أي في التعريف من ثقل ساكن يرى لا
للعقلاء، يعني أن العقلاء الساكن أثقل من المتحرك كما أن الهمز الساكن أثقل من المتحرك وظا
وظاهر كلامه أنه يقال في العقلاء أيضا أن المتحرك أثقل لأنه حرف وبعض حرف على ما قيل في
الهمز يرى للعقلاء أي يقول العقلاء الساكن كما تثقل الهمزة الساكنة .: فصل وأحري الهمز
نبر سهل .، لنا مع كلمة في مثل .، أحر كيهما بالفتح أو بالكسر .، والضم
والأولى يفتح فحسب .، أأنت قلت أو ءاءذا أو أنزل .، أأمن الذي نسكن كل بعدك .، وزاد
فإذا أمنتم او دنا الفتح ونشر أحرى .، وأشنا .، عن أهل مصر بدلا ومكنا .،
تمكينه مسلمة وفعلا .، عن بعد مجد فكر متبعا .، أشبعه أن يشكر ومقصورا بدلا

Copyright © King Saud University